ي

زعبور يحب الفئران



تأليف : ميرفت البلتاجي

رسوم : مريم شريف فاضل


مَرْحَبًا بِكُمْ...
أَنا يَـحْيى
وَهذا صَديقي زَعْبورٌ...
سَأَحْكي لَكُمْ ماذا حَدَثَ ذلِكَ الْيَوْمَ:


زَعْبورٌ مُـخْتَلِفٌ عَنْ أَيِّ قِطٍّ آخَرَ...
لا
نَحْنُ هُنـا
هَيّا طارِدْنا
لا يُطارِدُ الْفِئْرانَ
لا
هَيّـا الْعَبْ مَعَنا
حَتّى إِنَّهُ لا يَلْعَبُ بِكُرَةِ الصّوفِ...
لا يَلْعَبُ مَعَ ظِلِّهِ
أَتَعْرِفونَ ماذا يُـحِبُّ زَعْبورٌ؟


لُعْبَتُهُ الْـمُفَضَّلَةُ عَلى "الْآيْباد"...
فِئْرانٌ تَقْفِزُ فَوْقَ السّورِ، لِتَحْصُلَ عَلى الذُّرَةِ.
هَلْ يَمَلُّ زَعْبورٌ مِنْ لُعْبَةِ الْفِئْرانِ؟؟


بِالطَّبعِ لا... زَعْبورٌ
لا يُبْعِدُ عَيْنَيْهِ عَنِ "الْآيْباد"
طَوالَ الْوَقْتِ...
في الصَّباحِ وَفي الْـمَساءِ.
لَنْ تُصَدِّقوا ماذا يَفْعَلُ أَيْضًا!



+10
بينْج بينْج
بانْج
-1
بوووووووينْج
+5
زَعْبورٌ يَأْخُذُ "الْآيْباد" مَعَهُ إلى السَّريرِ
وَيَحْلُمُ أَنَّهُ يَقْفِزُ مَعَ الْفِئْرانِ فَوْقَ السّورِ...
بينْج بينْج... بانْج بوووووينْج حَسَنًا... هذا يَكْفي!!!
بينْج بينْج... بانْج...
بوووووينْج


زَعْبـــــــــورُ...
حانَ الْوَقْتُ لِتَفْعَلَ شَيْئًا آخَرَ غَيْرَ اللَّعِبِ عَلى "الْآيْباد"...
اخْرُجْ لِلَّعِبِ في الْـحَديقَةِ، أَوِ ارْسُمْ لَوْحَةً بِالْأَلْوانِ
أَوِ اقْرَأْ كِتابًا.

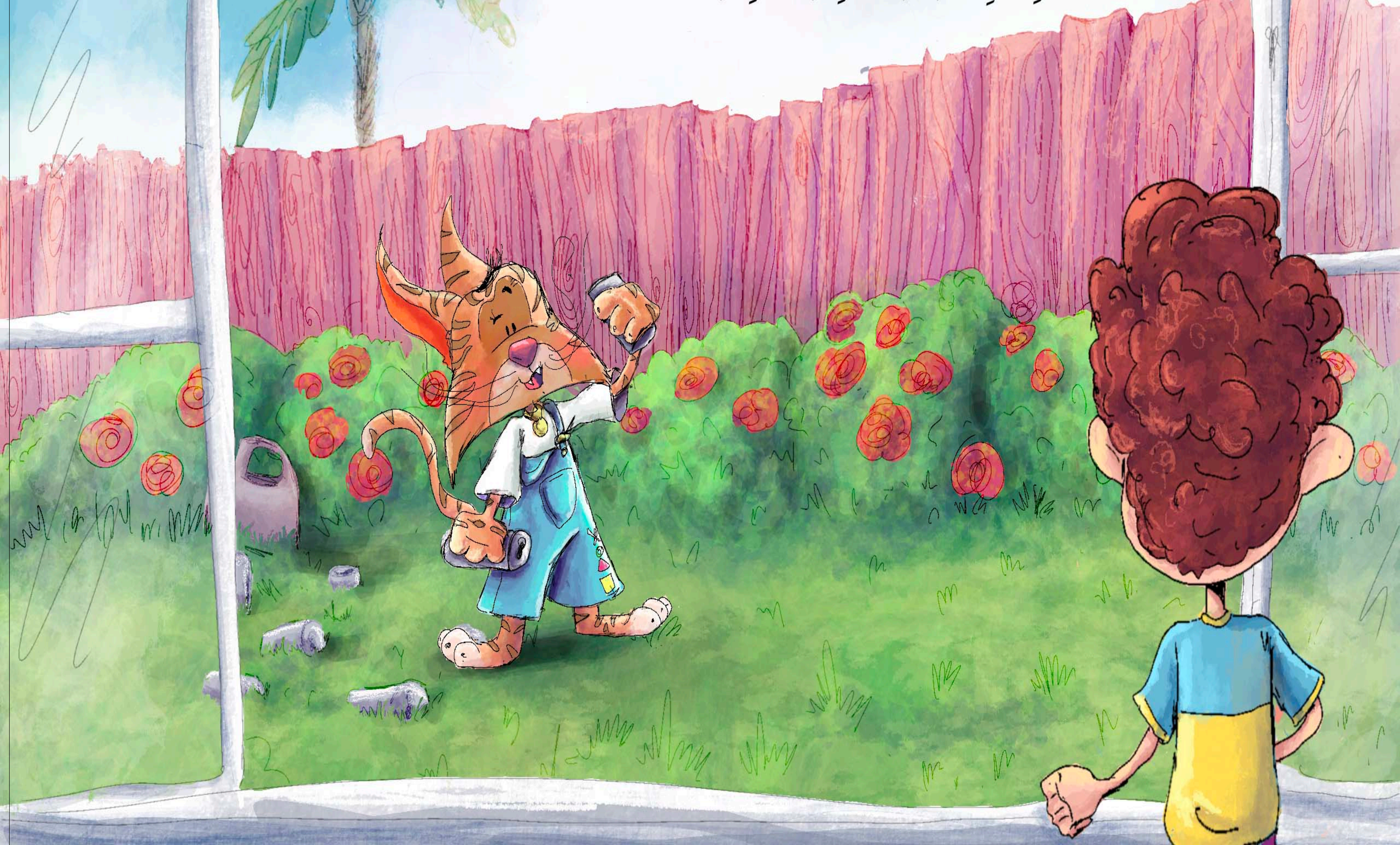

الْآنَ يا زَعْبورُ...
اخْرُجْ لِلَّعِبِ، وَاتْرُكِ "الْآيْباد" فَوْرًا.
لا
لا لا لا لا لا لا أُريدُ

وَقَفْتُ أُراقِبُهُ مِنَ النّافِذَةِ...

يَـخْرُجُ زَعْبورٌ لِلْحَديقَةِ



لَـمْ يَعْرِفْ زَعْبورٌ ماذا يَفْعَلُ! يَبْدو أَنَّهُ تذَكَّرَ شَيْئًا...
تُرى ماذا يَفْعَلُ بِعُلَبِ الْمِياهِ الْغازِيَّةِ الْفارِغَةِ!




يا لَهُ مِنْ قِطٍّ ذَكِيٍّ
زَعْبورٌ يُقَلِّدُ لُعْبَةَ "الآيْباد"...
يَبْني سورًا مِنْ عُلَبِ الْمِياهِ الْغازِيَّةِ
وَيَقْفِزُ فَوْقَها، مِثْلَ اللُّعْبَةِ تَـمامًا.
يَبْدو مَسْرورًا بِاللَّعِبِ، يا إلهي!
مَنِ انْضَمَّ لِلَّعِبِ مَعَ زَعْبورٍ؟؟
كولا
كولا
كولا
كولا


يَبْدو أَنَّ الْفِئْرانَ أَعْجَبَتْها اللُّعْبَةُ
وَها هِيَ تَنْضَمُّ لِزَعْبورٍ، وَتَقْفِزُ مَعَهُ.
يَبْدو عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَقْضونَ وَقْتًا مُـمْتِعًا...
لِماذا تَرَكَ زَعْبورٌ الْفِئْرانَ؟؟
كولا


ماذا تُريدُ يا زَعْبورُ؟؟
لا... لَنْ تَـحْصُلَ عَلى "الْآيْباد"، هذا وَقْتُ الرَّسْمِ
فَهِمْتَ؟... لا تُريدُ أَنْ تَرْسُمَ؟


زَعْبورُ... إلى أَيْنَ سَتَذْهَبُ؟؟


مِنَ النّافِذَةِ، رَأَيْتُ زَعْبورًا يُراقِبُ الْفِئْرانَ...
ما تَزالُ تَقْفِزُ فَوْقَ عُلَبِ الْمِياهِ الْغازِيَّةِ.
كانَ غاضِبًا، وَلكِنْ يَبْدو أَنَّ فِكْرَةً ما خَطَرَتْ لَهُ...
تُرى فيمَ يُفَكِّرُ زَعْبورٌ الْآنَ؟؟
كولا
كولا
كولا
كولا


يُمْسِكُ زَعْبورٌ بِالْوَرَقِ وَالْأَلْوانِ، وَيَرْسُمُ بِحَماسٍ...
يَنْظُرُ لِلْفِئْرانِ، وَيَرْسُمُ... يَنْظُرُ لِلْفِئْرانِ، وَيُلَوِّنُ...
يَنْظُرُ لِلْفِئْرانِ، وَيَصيحُ بِفَرَحٍ...
تُرى ماذا رَسَمَ زَعْبورٌ؟؟
كولا
كولا
كولا
كولا



يَرْسُمُ زَعْبورٌ الْفِئْرانَ، وَهِيَ تَقْفِزُ فَوْقَ السّورِ. يَبْدو مَسْرورًا مِنْ رُسومِهِ.

الْفِئْرانُ أَيْضًا أَعْجَبَتْها الرُّسومُ. يَبدو الْـجَميعُ مَسْرورًا.

عَجَبًا... لِـماذا يَتْرُكُ زَعْبورٌ أَصدِقاءَهُ مَرَّةً أُخْرى؟!


ماذا تُريدُ يا زَعْبورُ؟؟ لا، لَنْ تَـحْصُلَ عَلى "الْآيْباد"...
هذا وَقْتُ الْقِراءَةِ. فَهِمْتَ؟ لا تُريدُ أَنْ تَقْرَأَ؟
زَعْبورُ... إلى أَيْنَ سَتَذْهَبُ؟؟
؟!!!

مِنَ النّافِذَةِ، رَأَيْتُ زَعْبورًا يُراقِبُ الْفِئْرانَ...
ما تَزالُ تقفِزُ فَوقَ عُلبِ الْمِياهِ الْغازِيَّةِ.
كانَ غاضِبًا...
وَلكِنَّهُ يُمْسِكُ بِكِتابٍ في يَدِهِ
يَفْتَحُهُ وَيَقْرَأُ...
تُرى ماذا يَقْرَأُ زَعْبورٌ؟؟




يَبْدو الْكِتابُ مُثيرًا!
أَصْبَحَ زَعْبورٌ مُهْتَمًّا بِما يَقْرَأُ.
عَرَفْتُ هذا الْكِتابَ مِنَ الْعُنْوانِ،
إِنَّهُ عَنْ مُطارَدَةٍ بَيْنَ الْقِطَطِ وَالْفِئْرانِ...
تُرى ماذا سَيَفْعَلُ الْآنَ؟؟

يَنْظُرُ زَعْبورٌ لِلْفِئْرانِ، وَيَقْرَأُ في الْكِتابِ
ثُمَّ يَتَلَفَّتُ حَوْلَهُ، وَيُراقِبُ الْفِئْرانَ اللّاهِيَةَ في اللُّعْبَةِ.




لَقَدْ حانَ الْوَقْتُ... سَأُنادي زَعْبورًا.
يا زَعْبووورُ... يا زَعْبورررُ
حانَ وَقْتُ لُعْبَتِكَ الْـمُفَضَّلَةِ.
عَجَبًا!... لِـماذا لا يَأْتي زَعْبورٌ؟
سَأَرى مِنَ النّافِذَةِ ماذا يَفْعَلُ!


زَعْبووورُ... حانَ وَقْتُ اللَّعِبِ على "الْآيْباد"، أَلا تُريدُ أَنْ تَلْعَبَ لُعْبَتَكَ الْـمُفَضَّلَةَ؟ يَبْدو أَنَّ زَعْبورًا قَرَّرَ أَنْ يَقْضِيَ وَقْتَهُ مَعَ الْفِئْرانِ...
يَلْعَبُ مَعَها...
يَرْسُمُ مَعَها...
يَـحْكي لَـها قِصَصًا...
كَمْ أَنْتَ جَـميلٌ يا زَعْبورُ!



النِّهايَةُ